

ما هو البديل ؟

**: تأمل الجمل الآتية**

- خليلًا عاملتُ التاجرَ -

- بن الخطاب عادلاً عمرُ كان أميرَ المؤمنينَ -

- عليّ أصغيتُ إلى الخطيبِ -

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط : ( خليلًا ، عمر ، علي ) . تجد كل واحدة منها مسبوقه باسم آخر ، هو : ( التاجر ، أمير المؤمنين ، الخطيب ) وهذه الأسماء المسبوقه ليست مقصوده لذاتها في الكلام ، وإنما ذكرت . تمهيدا للأسماء التي تحتها خط .

ولكن ما فائدة هذا التكرار ؟ -

فائدته تقوية الكلام وتقريره وإيضاحه . فكأنما الفعل نسب مرتين ، مرة ( -  
لأمير المؤمنين ) ومرة ( لعمر ) وهكذا في بقية الأمثلة الأخرى ، فسميت **مبدلا** : ، والاسم الذي ذكر قبلها تمهيدا لها بدلا : الكلمات التي تحتها خط منه .

**تعريف البديل**

البديل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم ، ممهّد له بذكر اسم قبله يسمى : قاعدة  
مبدلا منه .

**أمثلة على البديل**

- انتصر القائد سعد -

- أعجبني الفتى أدبه -
- سمعت الشاعر إنشاده -
- فتح الناصر صلاح الدين بيت المقدس -
- قرأت سيرة البطل خالد -
- نصر الله الاسلام بالخليفة عمر -

## أنواع البدل

: أنواع البدل أربعة ، وهي

وهو البدل المطابق للمبدل منه : **بدل كل من كل أو البدل المطابق - 1**

: والمساوي له في المعنى ، مثل

- زيد مررتُ بأخيكَ -

وهو الذي يكون فيه البدل جزءا من المبدل منه ، : **بدل بعض من كل - 2**

: مثل

- ثلثه أكلتُ الرغيفَ -

وهو الذي يكون فيه البدل دالا على صفة من صفات : **بدل اشتمال - 3**

: المبدل منه ، مثل

- علمه نفعتني المعلمُ -

: ، وهو ثلاثة أقسام البدل المبين - **4**

وهو الذي يصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتبين : **بدل الإضراب -**

: شيء آخر ، مثل

- صليتُ في المسجد المغربَ العشاءَ -

قصد المتكلم في هذه الجملة أن يقول : صليتُ في المسجد المغربَ ، ولكنه بعد أن قال ذلك ظهر له أنه لم يصل في المسجد المغرب ولكن العشاء ، فصرف نظره عن المغرب ، وأبدل منه كلمة العشاء .

وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور ، فيسبق لسانه : **بدل الغلط -** : إلى أمر آخر ، ثم يتبين له غلطه ، فيعدل عنه إلى الصواب ، مثل : سلمتُ على أبيك أخيك -

. وهذا النوع يحدث كثيرا في أحاديثنا اليومية

وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور ، ثم يذكر غيره : **بدل النسيان -** نتيجة سهو أو نسيان ، ثم يتبين له وجه الصواب بعد ذلك ، فيذكره ، : كالمثال السابق

سلمتُ على أبيك أخيك -

والفرق بين بدل الغلط والنسيان هو أن الغلط يكون منشؤه اللسان ، وأما النسيان فمنشؤه العقل .  
**أحكام البديل**

يشترط في بدل ( البعض من الكل - وبدل الاشتمال ) أن يكونا 1 - مشتملين على ضمير يربطهما بالمبدل منه سواء كان الضمير مذكورا ، : مثل

. **نصفه بعث التفاح -**

**وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ** ` : أو مستترا ، مثل قوله تعالى  
( آل عمران 97 ) **إِلَيْهِ سَبِيلًا**

. أي : من استطاع منهم

في العدد ( الإفراد - التثنية - يجب في البديل أن يكون مطابقا للمبدل منه - 2 : الجمع ) ، والنوع ( التذكير - التأنيث ) ، مثل

. جاء الفاتحُ عمرو -

. ولا تشترط المطابقة في التعريف والتنكير

: ، مثل البدل إما بدل اسم من اسم - 3

. استقبلتُ زيدا أخاك -

: ، مثل أو بدل فعل من فعل

. جلس المحدث ثم أخبرنا قال -

. ( ف ( قال ) فعل وهو بدل كل من كل ( من الفعل أخبرنا

: ، مثل أو بدل جملة من جملة

الشعراء 132 - ) ' أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعَلَّمُونَ . أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ' : قال تعالى

. ( 133 ) .

## إعراب البدل

. الخليفة عمر أعدل الحكام -

. الخليفة : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

. عمر : بدل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

. أعدل : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف

. الحكام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

. مررتُ بأخيكَ زيدٍ -

مررت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على

. الضم في محل رفع فاعل

وهو الأسماء الخمسة بأخيك : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جره الياء لأنه من

. مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة

. زيد : بدل مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

ما نوع البدل في هذه الجملة ؟ : سؤال

( بدل كل من كل ) من أخيك : جواب

. أكلتُ الرغيفَ ثلثه -

أكلت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

. الرغيف : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

ثلثه : بدل بعض من كل ( المبدل منه " الرغيف " ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

. رأيتُ هذا الرجل -

رأيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

مبني على السكون في محل نصب اسم إشارة : هذا : الهاء للتنبيه ، ذا مفعولا به .

. الرجل : بدل منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

## البدل وعطف البيان

، والفرق بينه وبين البدل عطف البيان اسم يشبه النعت في توضيح متبوعه

: كالتالي

البدل دائما هو المقصود بالحكم ، أما تابعه ( المبدل منه ) فهو ممهد له - فقط .

. عطف البيان في الغالب أوضح من الاسم المتبوع قبله -

. مررتُ بالفائز محمد : فلو قلت مثلا

. فسيكون ( محمد ) عطف بيان لأنه أوضح من أن تقول : مررت بالفائز

. أخوكَ نجحت مريم ابنته -

لا يمكن أن نقول : أخوكَ نجحت مريم . لذا لا بد من التابع ( عطف بيان )  
( وهو ) ابنته .

. جاء المحامي خالد : أما إن قلت

فستبقى الجملة سليمة إذا أسقطت البدل ( خالد ) أو المبدل منه ( المحامي ) .

وعلى كل حال وحتى لا يثقل عليكم الأمر ، فقد رأى الكثير من علماء النحو بأن نستغني عن عطف البيان ، وبأن البدل كافي وأشمل . لكنني أردت أن أوضح لكم هذه المسألة على سبيل الاستزادة والفائدة

### أمثلة على البدل من القرآن الكريم

: قال سبحانه وتعالى

( الفاتحة 6 - 7 ) ' الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ صِرَاطٍ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ' -

.

صراط : بدل كل من كل ( من الصراط ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره . وهو مضاف

. ( آل عمران 97 ) ' اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مِّنْ وَلَدِهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ' -

من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل بعض من كل . ( للمبدل منه ) الناس

. ( البقرة 217 ) ' فِيهِ قِتَالٌ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ' -

قتال : بدل اشتمال للمبدل منه ( الشهر ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

. ( النبا 31 – 32 ) ' حَدَائِقَ . إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ' -

حدائق : بدل كل من كل للمبدل منه ( مفازا ) منصوب بالفتحة الظاهرة  
' لأنه على وزن ' مفاعل ممنوع من الصرف في آخره ، وهو

. ( العلق 15 – 16 ) ' كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ نَاصِيَةٍ . لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ' -

ناصية : بدل كل من كل للمبدل منه ( بالناصية ) مجرور بالكسرة الظاهرة  
في آخره .

### أمثلة على البديل من الشعر

أوعدني بالسجن والأداهم \* رجلي فرجلي شثنة المناسم

\*\*\*

ذريني إن أمرك لن يطاعا \* وما ألفتني حلمي مضاعا

\*\*\*

بكم قريش كفيينا كل معضلة \* وأم نهج الهدى من كان ضليلا

\*\*\*

لمياء في شفيتها حوّة لعس \* وفي اللّثاتِ وفي أنيابها شنب

\*\*\*

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة \* ورجل رمى فيها الزمان فشلت

\*\*\*

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا \* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرها

### تمارين و تدريبات على البديل

ميز البدل والمبدل منه وعين نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية - 1

:

- كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حجة في رواية الحديث .
- تهدم المسجد منارته .
- ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقابره .
- أعجبتنا المدينة أبنيتها وسرتنا الشوارع نظافتها .
- تمزق الكتاب غلافه .
- قطفنا الكرم عنبه وأغلقتنا البستان بابه .

ضع بدلا مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية - 2

- .... احترقت الدار -
- .... بعت الشجرة -
- .... أنعشتنا القرية -
- .... ضايقني الصيف -
- .... سلخ الجزار الشاة -
- .... أعجبنا البحر -
- .... تلالاً السماء

ايت بثلاثة أمثلة للبدل المطابق ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة - 3

. منصوباً ، ومرة مجروراً .

: أعرب ما يلي - 4

- سطع القمر نوره .
- بنيت الدار أساسها -
- قرأت سيرة الخليفة عمر -

ختاماً

أرجو أن تكونوا قد استمتعتم بهذا البحث المتواضع عن قواعد ، وإني لأعلم أن الأمر سيخت البدل وأحكام